

912 - حكم إقامة الموالد - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

ولكن نشاهد في مصر الاسلامية ان اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ يحضرون هذه الاحتفالات والموالد امثال الحسين السيدة زينب البدوي وغيرهم بل حتى عندنا في صعيد مصر كثير وسؤال وسؤال الاول هو ما هو الصواب في هذا الموضوع - 00:00:00
الصواب هو ما سمعت فيما نقلت عن جوابي السابق وان هذه الموالد التي يحتفل بها الناس بدعة لا اصل لها ولا ينبغي للعقل وطالب العلم ان يغتر بفعل النفس فان من الناس - 00:00:20

لا يقاس عليه ولا يحتاج به. وانما يحتاج بما قاله الله ورسوله فاقوال الناس واعمال الناس واحتفالاتهم كلها تعرض على الكتاب والسنة
فما وافق كتاب الله او سنة رسوله الصحيح عليه الصلاة والسلام - 00:00:35
 فهو متبوع وهو الحق وما خالفهما وجب رده وان فعله الناس قال الله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. قال عز وجل وان
تطع اكثرا من يضلوك عن سبيل الله - 00:00:53

وقال سبحانه ولقد صدق الله واتبعوه الا فريقا من المؤمنين. فالحاصل ان افعال الناس واقوال الناس ليست ميزانا توزن بها الاحكام
وتراه بها الاحكام الشرعية وانما الميزان هو ما قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:01:07
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وفيما قال سبحانه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله هذا هو
الميزان الميزان هو ما قاله الله ورسوله - 00:01:26

فالاحتفالات بالموالد ليس لها اصل في كتاب الله ولا في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وقد مضى على المسلمين قرون كثيرة لم
يحتفلوا بها بالموالد فلا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:01:38

وخاتم النببيين ليس بعده نبي يعلمنا هو خاتم النببيين وهو انصح الناس عليه الصلاة والسلام وهو اعلم الناس واخشى الناس لله
واتقام لهم لله عليه الصلاة والسلام فلو كان الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

او بموارد اخرى امرا مشروعا لبيانه لlama عليه الصلاة والسلام. او فعله بنفسه حتى يقتدى به. ثم لو تركه بنفسه عليه الصلاة والسلام
لانه غير واجب ولكن هو سنة في نفسه لفعله الصحابة - 00:02:10

اخذا من فعله او من قوله عليه الصلاة والسلام فلم يفعله صلى الله عليه وسلم ولم يدعوه اليه ولم يأمر به ولم يجعله صحابته من
الخلفاء الراشدون ولا غيرهم. ثم جاء القرن الثاني قرن التابعين وكبار اتباع التابعين فلم يفعلوه. ثم جاء من بعدهم القرن الثالث -
00:02:27

ولم يفعلوه فدل ذلك على انه بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه ما هو رد مناسبة في ارضنا هذا وليس ما ليس
له رد وakan يقول في خطبته عليه الصلاة والسلام اما بعد - 00:02:45

واذا قرأ الحديث كتاب الله راه الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة هكذا كان يقول
في خطبته في الجمعة اللهم صلى عليه وسلم - 00:02:59

فلو كانت الاحتفالات بالموالد افضل مطلوبا امرا مشروعا لما فات على اولئك الاخيار السادة وحظي به وفق له من بعدهم فان يقولون
السابقة وهذه استمرت على الحق ولا يمكن ان يكون الحق في غيرها وتحرم فيها من الحق - 00:03:10

فقال عليه الصلاة والسلام طائفة من امتها الحق منصورة وهم الاقرون بهذه الطائفة الاولى القرن الاول ثم الثالث ثم الثالث وقد قال
عليه الصلاة والسلام خير امتني قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث - 00:03:30

فلا يجوز ابدا ان يعتقد احد ان الحق يفوتها هذه القرون الفاضلة العظيمة ثم يدركه ويحوزه من بعدهم هذا لا يقوله فالحاصل ان

ان الاحتفالات بالوالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم مولد الحسين مولد - [00:03:45](#)

فلان البدوي الى غير ذلك كلها بدع لا اصل لها وانما احدثها من احدثها في القرن الرابع وبعد كذا ذكر ذلك صاحب الابداع الابتداع.

وذكر ان الذين بدأوا باحداثها هم حكام مصر الفاطميون حكام المغرب - [00:04:04](#)

الذين انتسبوا الى اهل البيت كذبا وليسوا منهم في شيء فقال ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام رحمة الله عليه انه ان ظاهرهم

الظهر وباطنهم كفر بحضور فالحاصل انه هم الذين احدثوا هذا والقرن الرابع ثم احدثه بعدهم اناس اخرون - [00:04:21](#)

من من الشيعة ومن غير الشيعة من ينتسب الى السنة غلطا وجهلا ولا ينبغي لعاقل ان يفتر بهذا الامر الذي فعله كثير من الناس فهذه

ايضا المساجد تبني على القبور - [00:04:39](#)

وانقبالته على القبور فهل يقول من يؤمن بالله ان هذا شرع وانه سنة وانه قربة هو بدعة من كرة ومع ذلك وجد في الناس وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخاذنوا قبور انبائهم مساجد - [00:04:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الا وانما كان قبلكم وانبيائه مساجد القرآن باي مصالح المساجد الا فلا تتخذوا رسائل فاني انكم عن ذلك

اخرجه مسلم في الصحيح وقال واجب رضي الله عنه نار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

عن عندي في القبور ان يصل القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه فاخبر جهابر ان الرسول نهى عن تنكسير القبور وعن البناء عليها

وهي الان تجسس ويبني عليها والقضى عليها القباب والمساجد - [00:05:27](#)

فهل يقول من يعرف الحق ان ان هذا جائز او انه مشروع لان الناس فعلوه بل هو بدعة ومن وسائل الشرك ولو فعله الناس. نعم اتخاذ

الوسائل على القبور والبناء عليها بخلق باب عليها وتيسيرها كل هذا محرم. كل من وسائل الشرك ولو فعله الناس - [00:05:43](#)

كذلك كثير من الجهلة يأتون القبور المعظمة ويدعونها ويستغيثون بها ويطلب منها المدد فهل يقول قائل ان هذا جائز لاننا فعلوا

هذا او لان كثير من الناس فعلوا هذا لا يقول هذا من يعرف الدين. فان دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات من الاموات هو فعل - [00:06:01](#)

فهي الاولى وقالوا لاهل الشركالمعروف سابقا هو من الشرك الاكبر ومع ذلك فعله كثير من الجهل عن قبر الحسين وعند

قبر غير الحسين وعند قبر البدوي ربما فعله بعض الجهل عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:06:23](#)

فهل يقول من يؤمن بالله لو ان هذا جائز؟ او ان هذا قربة او انه لا يأس به فهو من الشرك ومن عبادة غير الله ومن عمل الجاهلية

ال الاولى وان فعله الكثير من الناس. نعم. فينبغي لكل مسلم ان يعقل هذا وينتبه لهذا الامر. نعم. نعم - [00:06:38](#)

- [00:06:55](#)